لا اله الا هو العلی الاعلی

الحمد لله الذی خلق الحروفات فی عوالم العماء خلف سرادقات
القدس فی رفارف الاسنی ثم استقیهن من کئوس البقا فیما
قدر فی لوح القضاء لتحیی بهن افئدة المقربین فی جبروت
الامضاء ثم اقمصهن قمیص السوداء لما قدر بتقدیره
الازلیة فی مکمن القدر علی قباب الحمراء وفیما سبق العلم
بان یستر ماء الحیوان فی ظلمات عوالم الاسماء عند
سدرة المنتهی ثم انزلهن الی ملکوت الانشاء فی هواء
القضاء اذا ظهر الصوت عن مکمن الاعلی مخاطبا القلم
الاولی

الاولى بان يا قلم فاكتب من اسرار القدم على اللوح
المنير البيضاء اذا انصعق القلم شوقا لهذا النداء
سبعين الف سنة عن تحصوه اولى الاحصا فلما افاق
فما رجع عليه حكم القضاء اخرى ان ابكى سبعين الف
سنة من مدامع الحمراء ثم وقف بين يدي الله في زمان
ما سبقه حكم الاولية في الابتدا ولا يسبقه حكم الاخرية
في الانتها فلما احترق بنار الفراق لما انقطع عنه نداء
الاحلى ظهر في دموعه لون المسود في جبروت الوفا ورشح
قطرة من هذه الدموع المسودا على اللوح اذا ظهرت النقطة
في عالم البدا وتجلت هذه النقطة بطراز الاولية على
مرايا الحروفات في كينونات الاسماء اذا استقبلها الالف
قبل كل الحروفات في ذر الاشياء وفصل هذه النقطة
الالهية في طراز هذه الالف الازلية فيما هبت عليه
نسمات الرحمانية عن مصدر الاحدية اذا كشف
وجه الواحدية عن خلف حجبات الخضراء وظهرت

هيكل النقطة على هيئة الالف وقام فى اللج لقيامه

على امر الله العلى الاعلى فى عالم الصفات والاسماء

وهذا مقام الذى تقمصت كينونته المشية قميص

الاسميه وتكلمت بتجلى الصفتيه فى مدينة الكبريا

فلما استقر هذه الالف القائمة على اللوح النورى

تجلى بتجلى بديع اخرى اذا الاحت حروفات المقطعات

فى اول الظهورات ليدلن على عوالم التفريد والامر فى

قصبات الانشاء ثم ظهرت من هذه الحروفات

التى الاحت واشرقت من الف الاولية فى اول الظهورات

عوالم التحديد والكثرات فلما فصلت وتفرقت و

تقطعت ثم اجتمعت وائتلفت و تمزجت وتزوجت

اذا ظهرت كلمات الجامعات والحروفات المركبات فى

عوالم الخلق فى هياكل الاسماء والصفات اذا تم خلق

عوالم الملكيه وطرازا القدرتية فى مظاهر الموجودات

ليستدلن الكل بلسان الكينونات بانه هو الباقى

الدائم

ابتدای عبارت بود ...

الدائم الخالق المقتدر العزیز السلطان وان علیا قبل محمد
مظهر الذات ومظهر الصفات الذی منه بدع الممکنات
والیه یرجع الکاینات وهو الذی ظهر من نفسه الثانی
نفس الرحمن وبها خلق حقایق الجوهریات والقابلیة
فی عالم الامکان ~~وظهورات الموجودات فی عوالم الاکوان~~
وظهورات الموجودات فی عوالم الاکوان والمرایاء المستحکیة
عنه والحروفات الناطقة عنه اول الخلق الله وسید
الظهورات ومرجع العباد فی یوم التناد وهنا ما فضّلهم
الله علی سایر الخلق فی عالم القدم وبهم اشرقت الانوار
ولاحت الاقمار واضائت الشموس واباحت النجوم و
کلهم یحکین عنه ویدلن علیه بحیث لا فرق بینه
وبینهم الا بانهم خلقوا بامره وبعثوا بارادته وحشروا
بقدرته هم الذین بهم تدور الادوار وتکور الاکوار و
تغرس اشجار التوحید وتظهر اثمار التفرید وتنزل
امطار التجرید الی ان ترجع النقطة الی مقامها الاولی بنفسه

بعد دورها فی حول نفسها وبلوغها الی محلها اذا یرجع الانتها الی الابتدا وحینئذ یظهر نداء الاولی عن شجرة القصوی عند اشراق الشمس مرة اخری وهذا ما غنت الورقاء فی قطب البقاء فی هذه اللیلة الاحدیة التی توقد فیها نار الاحدیة عن سدرة السیناء فی ظل اسم الله قدمیة والسر الازلیة الذی سمی بالحی القدیم فی قیوم الاسماء لیشهدن کل الظهورات فی سرائر القلب بالخفیات بانه هو العزیز المقتدر المهیمن المنان هذا کتاب من البها قبل ها الی الذین هم امنوا بالله وفازوا بانوار الهدی لیبلغهم الی سرادق القدس ویقربهم الی مقعد الذی ما وصل الیه احد من الذین کفروا بالله ویشهد بذلک هیاکل الاسماء فی مداین الصفات ومن ورائهم ملائکة القدس یشهدون کل ان فی تغنی الورقاء علی الافنان واطوار ورقات الفردوس وتموج بحر الاحدیة وترفع غمام الحکمة وتنزل الامطار وتجری الانهار من الاحجار ...

هیکل

هيكل الازلية على عرش الانوار لايات للذينهم كانوا في حقائق

الاشياء ببصر الله ينظرون اذا تفكروا يا ملاء الاصحاب

في خلق السموات والارض ثم في انفسكم ان انتم في مظاهر

القدرة بانوار الرحمانية في ايام الوجه ترشحون وقد

حضر بين يدينا كتاب من حرف القاف الذي سافر من

نفسه وهاجر الى الله المهيمن القيوم وبلغ الى مرقي القدس

ودخل مصر الايقان في مقام الذي تشتعل فيه نار الله

خلف حجبات النور ويشتعل فيه سراج الاحدية في

مصباح عز مستور وبذالك سبقوا الذينهم هاجروا من

ديارهم حباً لله عن الذينهم ما توجهوا الى شاطي القدس

في مدينة التي تطوفوا المقربون وسئل في كتابه من اسرار

التي ما سبقها احد في الملك وما كشف تناعها عن وجه

احد من الخلق وما ادركها العارفون اذاً فاستمع ما يناديك

منادي الروح في هذه البقعة المباركة عن وراء قلزم الروح

في طمطام بحر مسجور ثم اعلم بان ما سئلت من ايه النور

التی نزلت علی محمد رسول الله من قبل هذه الآیة یعجز عن

ادراکها العالمون ولو ان ما فی علم الله من اقلام وما فی

المقدرة لابحر من المداد وتکتبه اصابع القدرة مما کان

ویکون ماینفد معانی حرف التی نزلت بلسان العزة

فی هذه الآیة المنزلة المبارکة ولکن اترشح علیک

رشحاً من قمقام بحر العلم والحکمة لتکونن من الذینهم

کانوا الی میادین العلم یسرعون ومن کاوس العنایة

عن ید الولدان علی سرر الخلد یشربون فلما قضی موسی

اجل الامضا فی مدین الانشاء رجع باهله ودخل

بریة السینا فی وادی القدس عن یمین بقعة الفردوس

علی شاطئ البقا اذا سمع النداء عن مکمن الاعلی من

شطر الهویة ان یا موسی فانظر ما ذا تری انی انا الله

ربک ورب ابائک اسماعیل واسحق ویعقوب اذا

غطی الموسی وجهه من خشیة الله العزیز المقتدر

القیوم ونودی مرة اخری عند شاطئ بحر العظمة

قبه

قبة الحمرا فارفع يا موسى راسك فلما رفع راى نارا توقد
وتضيئ من شجر القصوى فى وادى الخضرا انا اهتدى
بهدايته الكبرى من نار الموقدة من سدرة البقا ثم خلع
نعلين الهوى وانقطع عن ملك الاخرة والاولى كل
ذالك ما قضى الله له كما انتم فى الالواح تقرؤن وبذالك
رفع امره وعلى ذكره وكان من الذين هم كانوا بانوار النار
الى مناهج العدل يتوجهون وهذا ما قضى على موسى
ابن عمران فى قبة الزمان ان انتم تعلمون وكذا لك
شهد فاران اكبر عند فوران النار فى حريب القدس
وسيناء القرب ان انتم فى صحايف العدل بعين الله
تشهدون فلما كشف حجبات الواحدية واشرق انوار
الاحدية فى طلعت الهوية اوقدت نار الهويه لنفسه
فى نفسه بنفسه واشتعلت نار السدرة فى صدره
انا اخذته شعشعات الحب مجذبات الشوق عن كل
الجهات وسمع نداء الله عن شجرة الانسان فى سر بانه

انبت الله الملك المهيمن العزيز القدوس وهنا تقفى

فى برتية الروح على محمد فى مقام الذى مايقرب اليه

افئدة الذينهم كانوا من قبل. وكذالك نذكر عليك من

اسرار العلم وجواهر الحكمة لعل الناس هم كانوا بنار الله

فى سدرة الذكر ترقدون وتشتعلون فلما اراد محمد رسول

الله ان يذكر هذا المقام الاعلى ليعرفهم اسرار الاحديه

فى شجرة نفسه ويبلغهم استغنائه عن النار التى

تجلت فى سيناء الحكم على موسى الامر اوحى الله اليه هذه

الاية النورية ليكون دليلا للذينهم اوتوا التوراية

وهداية للذينهم كانوا بانوار الهداية فى سدرة المحمدية

يهتدون وامر الله موسى بان يبشر القوم بهذا السينا التى

فى هذه البقعة الاحدية ويشهد بذالك ما نزل فى

الكتاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج القوم

من الظلمات الى النور فبشرهم بايام الله وهذا ما سطر

فى الالواح ان انتم تعلمون وان الذى يبشر الناس بايامه

كيف

كيف يصل الى مقامه ان انتم تشعرون ثم اعلم بان
موسى لما انس بنار الشجرة فى شاطئ واد الايمن اذا
اهتدى بها وكان من الذين هم كانوا فى بقعة المباركة
باذن الله يدخلون وان محمداً من قبل ان يستانس
بشئ او يحسبه من نار جعله الله نور الحق فى السموات
والارض وهدى بهذا النور من شاء من خلقه وهذا
ما رقم فى الكتاب وانتم فى الفرقان تقرئن اذا فاعرف
بان مقام المشكاة فى هذه الاية لنفسه والمصباح
قلبه المنير والزجاج هيكله المقدسة التى فيه
اضاء السراج الاحدية ويوقد ويضئ منه النور به
اضاء كل من فى السموات والارض كذلك نذكر لكم ان
انتم بهذا النور فى ايام الربع تستضيئون وبعد
ما اضاء هذا النور فى مصباح المحمدية واوقد على
مشكاة الاحدية فى هيكله القدسية امر الله بان
ينكر الناس بلقائه فى قيامة الاخرى ويبشرهم بمقام

در خلق الانسان

ملئ العالين وارواح المقربين ويومئذ

قدس محمود فی مقر الذی یستجمع فیه ۷ غمام الفضل المؤمنون
حینئذ بفرح الله یفرحون وهذا ما هو الموعود فی
سلطانه
الواح عز محفوظ فی قوله عز وجل یوم یاتی ربك او بعض
ایات ربك وهذا ما وعد وابه کل من فی السموات والارض
لیشهدن الکل فی انفسهم بان هذا لهو الحق لا اله
الا هو وانه لهو الحق علام الغیوب اذا فاعرف مقام
الذی اتی بقمیص علی علی غمام من النور وکان محمد رسول
الله مبشرا بلقائه فی یوم الذی یستبشر فیه
المخلصون ثم اعرف بعد ما جائهم بایات بینات
ما قالوا المفترون وما فعلوا به بحیث یستحی القلم ان
یجری علیه وکان الله یشهد بذالك ان انتم لا
تشهدون وکذبوه وانکروه ومنهم من قال افتری علی
الله ام به سحر یسحر الناس وبذالك احتجبوا عن لقاء
الله وما اجابوا فی امره وما توجهوا الی وجه الذی الیه
یتوجه المقربون وانتم یا ملاء البیان فاشکروا الله فیما
اعطیکم

اعطيكم بجود بحيث عرفكم نفسه وشرفكم بلقائه وبعثكم بالحق وانزل عليكم مايغنيكم عن الذينهم كفروا واشركوا بعد الذى كل انتظروا ايامه وكل كانوا به يوعدون كذالك فاعرف ما القيناك بالحق واكرمناك بالفضل حيث اوردناك فى شاطى العلم وعلمناك سبل العرفان وقربناك بنار التى بها اشتعلت قلوب الذينهم امنو وكانوا على الله ربهم فى كل حين يتوكلون ثم اعلم بان المقصود من الاية لم يكن الا ما علمناك بالحق ولكن لا يعرفه الا الذينهم صبروا فى الله ولا يدركه الا المخلصون وهذا من فضل الذى ما سبقه الاولون ولن يسبقه الاخرون ولكن انك انت يا ايها السائل فى تلك الايام التى فيها اشرقت شمس العناية عن مشرق الاحدية واضائت سراج الهوية فى مشكوة القدسيه لن تشهد هذه الاية الا فى هيكل الذى استر الله خلف سرادق العزة فى رفرف قرب محبوب اما تشهد

كيف اوقد الله لنفسه بنار نفسه في مشكوة العماد

وحفظه بمصباح القدرة بين الارض والسموات لئلا

يهب عليه نسمات الشركية وظهر منه النور من

خلف سبعين الف حجاب على قدر سم الابره واستضاء

منه زجاجات وجودات الممكنات بحيث كلهن يحكين

عن الله باركهن فيما تجلت عليهن هذه النار الالهية

وهذا ما نلقي عليك من بدايع علم مكنون لتشكر

الله ربك فيطمئن قلبك ثم كل المؤمنين ولتكون راضيا

عن نفسك فيما قلبك للشاطئ الذي ما وقع عليه

رجل احد من الخلق الا الذينهم بنار الحب في كل حين

يحترقون ولن يقربه الا الذينهم انقطعوا عن كل من

في جبروت الامر والخلق وهم في مناهج التسليم باذن

الله يسلكون اذا استكفينا بما فسرناه لك في هذه

الاية المقدسة واختصرنا في بيان معانيها الا انا

فسرناها من قبل بعبارات شتى واشارات التي تعجز

عنها

عنها عقول العارفين وانك فاكشف بما نزل عليك

في هذا الليل المبارك الذي جعله الله من ليالي الذي

فيه تقدر كل امر محتوم من لدن عزيز قيوم وان لن

تستكشف بما رقم قلم القدرة على تلك الالواح المنيرة

فارجع الى ما سطر من قبل من اصبع عز مشهود لان

في سدرة الكلمات اوقدت نار الاحدية ولن يقتبس

عنها الا المرصدون وعلى افنانها الحمامات كل من

خلقن من نار الهوية ولن يسمع نغماتها الا المنقطعون

في الله لو تدق بصرك لتعرف كل العلوم عما سطر في

هذه الالواح وتستغني عن دونه وان هذا لحق

معلوم واما ما سئلت عن حروفات المقطعات في

الصحايف والزبرات فاعلم بان لكل واحد من

هذه الحروفات لآيات للذينهم ليعرفون وفيها

رموزات واشارات ومعاني ودلالات لا يحصل

منها الا الذينهم كانوا في رضى الله بسالكون

وفي رضوان العلم يجحدون ولم يزل كانت اسرارها
مكنونة في كنائز العصمة ومختومًا بختام القدرة و
مقنوعًا بقناع العزة ولكن حينئذ افك ختامه
على شانك وقدرك وعلى ما كان الناس يقدرون
ان يعرفون ليشهدن الذين سبقتهم الهداية
من الله بان كل ذالك خلق في هيكل الذي ينطق بالحق
ويطوف في حوله كل الكرونات العالية والكلمات الجامعة
لو انتم تفقهون فاعلم بان تلك الكرونات في مقام اسماء
تدل على الكينونات الازلية والحقائق الاحدية و
السواذج الهوية كما انتم في الفرقان تقرؤن قال
عز نوره في اول الكتاب الم ذالك الكتاب لاريب فيه
هدى للمتقين وفي هذا المقام سمى الله حبيبه بهذه
الكرونات المنبسطة المنقطعة ليوقنن بذالك الذينهم
كانوا في هواء الروح بجناحين الانقطاع يطيرون اى
يا محمد هذا الكتاب اى كتاب نفسك وهذا من كتاب
عجيب

غيب محفوظ الذي لن يحيط بعلمه احد الا الله ومنه
يفصّل كل الكتب لو انتم توقنون وهذا من كتاب الذي نفصّل
فيه علم ما كان ويكون ويهتدي به المهتدون وكل
ما نزّل من قبل الذي لا اقبل له من الكتب والزبر حرفاً من
ذالك الكتاب ولا يعرف ذالك الا الذينهم كانوا الحهلا
العرب ببراق العزّ يصعدون وكل ذالك ينكر في
مقام الوصف والا لهذا الكتاب الكينوني مقام
ينقطع عنه كل ما يذكر وكل ما يصفه الواصفون و
يخلق كل ما كان ويكون بقوله كن فيكون اذاً فاعرف
كتاب نفس حيّ الذي رقم فيه كل الاسرار من علم الله
المهيمن القيّم لتشهد بانّه لا اله الا هو الملك
المهيمن العزيز المحبوب وبذالك نزل من قبل بان اقرء
كتاب نفسك وهذا الكتاب الذي يكفي الذينهم امنوا
وبلغهم الى شاطئ اسم مخزون وفي مقام اخرى
يطلق على كتاب الذي نزّل عليه بالحق وجعله الله

زقانا بين الذينهم آمنوا عن الذينهم كفروا وعلو ربهم

يعملون وفي مقام اخرى فاعرف بان الله لما سمى

حبيبه بالحروفات المركبة والكلمات الجامعة كما انتم

في اسمائه بمحمود واحمد ومحمد في ملكوت الاسماء تنطقون

وكذلك سماه بالحروفات المبسطة والرقومات المنبسطة

والرقومات المقطعة ليعلم كل من له دراية من الله بان

كل الحروفات الابجدي والاسماء الحسنى خلق له لان لا يظهر

من المحبوب شيئا الا وقد اراد به حبيبه وهذا حبيبه

لو انتم ببصر الروح تنظرون وليثبت القول فيما نطقت

به ورقاء الازلية ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

وهذا ما نزل من قبل وانتم ترائتم في ايامه واذا اكثر الناس

هم يقرؤن ثم اعلم بان الله خلق بهذه الحروفات

المنبسطة المقطعة في اسم حبيبه جوهريات المنبسطة

والت زجيات الرخيمة اللطيفة كما انتم في مراياك

المنطبعة عن شمس محمدية تشهدون وكذالك

هذا

خلق من كلمات المركبة فى اسمه هياكل المحدودة المركبة

من عناصر الواحدية وكل على قدر مراتبهم عن هذا الشمس

منطبعون اذا افكر فى خلق السموات والارض لتعرف كل

اسم فى ظل اسمه ولكل صفة مظهر منه وتوقن بان

كل شيئ فى قبضته قدرته ويخلق من حروفات اسمه

ولتكون من الذينهم كانوا فى مظاهر الصنع بيمين الله

تتفرسون وفى مقام آخر الالف يدل على الالوهية

المطلقة واللام عن الولاية المطلقة التى ترجع الى نفسه

القائمة بقوله انما وليكم الله وهذا من ولاية الله

العزيز المحمود والميم عن كينونته المحمديه والطراز الا

حمديه وخاطبه الله بهذه الحروفات ليوقنن

الكل بان كل ما يعبر بالعبارة ويذكر بالالسن الخلقية

او يدرك فى ارض الانسانية كل ذالك ظهر فى قميص

المحمديه وكذالك يمن عليكم الورقاء من كل مقام

تغنيات الروح لعل انتم بشيئ مما يلقى عليكم تسمعن

فوالله لو اريد ان افصل هذه المقامات الثلاثه في هذه الحروفات الثلاثه ما تكفيها الالواح ولا ينتهيها المداد ولكن نختصر بفصل المقام ان انتم تعلمون فان زمام القلم لم يكن في قبضتي خوفا من الذينهم كفروا واشركوا وكان في صدورهم غل من هذا الغلام الذي سكن في شطر العراق ويدعوا الكل الى المساق واستشرق عن افق الاحدية بالاشراق الذي احاط الافاق و كذالك نذكر لكم من اسرار الامر لعل انتم تطلعون والا فوالذي نفس حسين بيده الى يمنعني خطرات اهل النفاق لاذكر في اللوح ما ينقطعكم عن كل من في السموات والارض ويبلغكم الى مقام الذي ما سمعه الاسماع وما ادركه العيون ولن ينتهي هذا الفضل الجارية ولو يجري من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لن يراه الاخرون لان منبع هذا المعين الالهيه وهذا البحر الاحدية لم يكن الا حقيقة فضل الربانية وكينونة

علم

علم الصمدانية ومع ذالك كيف ينفد هذا الماء المعنوية
الجارية لا فورتي لا ينفد ولا يبيد ويشهد بذالك
الاستعداد للنابه ومن وراء ذالك سكان ملاء الاعلى
يشهدون ٠ هل ينتهي فضل الله او ينقطع الفيض من
هذه لا فورت السموات والارض بل سبقت رحمته
كل شيء واحاطت فضله كل الوجوده قل يا ادم هذا
من فضله الذي ينزل عليكم من غمام العلم امطار الحكمة
ويصب على الممكنات ما يدخلهم في رضوان القدس ويلبسهم
قميص البقا ان انتم في اسرار هذا الفضل تتفكرون ٠
قل يا ادم كيف رقدتم على الفراش ولا تقومون عن مقاعد
الغفلة بعد الذي طلعت شمس الحب وكل الاجساد
الرميمة من حرارتها متحركون ٠ وانتم كما الجبل البرد
ما تذوبون من اشراق هذه النار بعد الذي كل من سكن
في زخارف الخلد عنها مشتعلون ٠ قل يا ادم ان
لن تسمعوا من هذا العبد الموقن بالله انا في مراتب

نعجب عن هذا السراج تتعلمون ، كيف يوقد بنار
محبت ويحترق بنار نفسه في كل حين . اذا انتم
في احترافه بدايع الذكر فاستمعون . ويدعوا الله
في سره بلسان الموودعة فيه فيا الهي وسيدي
اسئلك بسراجك الذي جعلته مقدسا عن
المصباح بان تبعثني في محضر العشاق في مقام الذي
يذكر اسم الله العزيز المهيمن الموعود . الذي يأتي
على ظلل من النار وفي حوله ملائكة الامر ويطير فوقه
اذا يرفع غمام القدس وتغن الورقاء بلحن تجتذب
منه افئدة المقربون . قل يا قوم اسمعوا قولي ثم اعرفوا
قدر تلك الايام وتمسكوا بالخيط الدري المكنون
ولا تلتفتوا الى الدنيا وزخرفها ولا يحزنكم الضراء ولا
يقلبكم ما يمسكم من الذينهم كفروا واشركوا بالله
العزيز المحبوب . وكونوا من خيرة الخلق الذين لا يسدهم
منع مانع ولا يحجبهم لومة لائم ولا يمنعهم اعراض معرض

ولونقوية

ولو يقومون عليهم كل من في الارض ان انتم تعرفون . ويل
للذين لا يقبلون الى وجهه ولا يستنون بشي في الملك معلو
يمرون على منابر الذهب كالبرق عنها يعرضون ولا يلتفتو
عليها وهم في غمرات الانقطاع يسبحون . اولئك هم
الذين اذا تتلى عليهم ايات ربك تحدث في قلوبهم نار
الاحدية وترجف اركانهم من الشوق ثم على وجوههم
يخرون خضعاً لله الملك المهيمن العزيز المقدس .
كذالك من صحيفة المنقطعين القيناكم بالحق لعل انتم
الى شاطئ الفضل باعينكم تسرعون . ثم اعلم في مقام
اخرى اراد الله بهذه الحروفات اسرارا للانهايات
ومنها اشارة الى مدة اخفاء الجمال خلف سرادقات
الجلال كما انتم في اثار ائمة الفرقان تشهدون . بعد
انقضاء المص بالمر يقوم المهدي وكذالك انتم في كل
الحروفات هذه الاسرار لرنا عرفون . المحبين الذي يستشرق
فيه الانوار من غير قدس محجوب . قل انتم بالملا البيان كل

ذلك في مراتب الخلق والإبداع ومعناهو الإيجاد و

الاختراع فاشهدون ۰ والآن في مقام الذي جعلهن الله

محلاً لتجلياته القدسيه لن يشيرن باشارة ولن

يحكين بحكاية ولا يدلن بدلالة وكلهن في مقر القدس

راقفون ۰ قل يا ملأ الفرقان قد سمعت الحروفات الى

مواقعهن والكلمات الى مقاعدهن وانتم الى حينئذ ما

تشعرون ۰ اما سمعتم يوم يناد المناد واما سمعتم الصيحة

بالحق كيف انتم الى حينئذ في حجبات انفسكم محتجبون ۰

قوموا عن مراقد الغفلة ثم الجهل والبغضاء ثم اسمعوا الى

ذكر الله ذلك خير لكم لو انتم تريدون الى اوطان القرب

ترجعون ۰ واما تتفكرون في قرون الماضيه وفيما قضى

عليهم حيث اعترضوا برسل الله وكانوا عن آياته معرضون ۰

بعد الذي ما ارسل الله من رسول الا وقد انزل معه من

حجة تعجز عنها البالغون ۰ وبشر كل رسول برسول الذي

يأتي بعده وكلها انا به يوعدون ۰ اذاً فانظر الى الذين

اوتوا القرآن

اهل التورية من قبل ان يبعث عليهم موسى بشرهم بعبد الله
المهيمن القيوم • بنبي الذي يأتي من بعد فلما جاءهم
بمعاداة الامر وفاران الكتب اعرضوا عنه وقالوا ما هذا الا
ساحر مجنون • وانكروه وما بجراسمه وجادلوا بملك
قضى سنين معدودات اذا ارضه الله بالمر وبلغه الى
مقام الذي قدر له حيث اجرى به حكمه واثبت برهانه
وقطع دابر الذينهم كفروا واشركوا وظلموا بغير حق كما انتم
اليوم تصلون على موسى والذينهم آمنوا وتلعنون الفرعون
وجنوده كذالك نقص عليكم من قصص لكن لعل انتم في
ايام الله تتذكرون • ثم موسى بشر القوم الى الذي يأتي
من بعده فلما جاءهم عيسى ببينات قدس مشهود • انا
استكبروا عليه وقالوا انت لست بذالك وما انت
الا رجل مسحور • وكذالك عيسى بشرهم بنبي الذي يأتي
بعده باشارات غير محدود • فلما جاءهم محمد رسول الله
اعرضوا عنه وانكروه وقالوا ما هذا الا رجل مفتر مجنون

المهيمن القيوم ۝ فلما رفع الى الله اذا اجتمعوا على امره كما ترى
اليوم وصل على ما جرى عليه يبكون ويتضرعون ثم على
من ظلمه يلعنون ۝ وحين ارتفاعه الى رفيق الاعلى وصعوده
الى رفارف القصوى وعد القوم الى الذى يأتيهم من بعده وملاء
الفرقان كلهم بذالك مقرون ۝ وقضى الامر ومضى المدة
الى ان جاء على قبل محمد بآيات واضحات وحجج باهرات و
دلائل محكمات وبراهين لائحات اذا كلا استكبروا على الله
فى امره بعد الذى كل كانوا بلقائه يوعدون ۝ وشهد بذالك
كل ما رقم فى الواح المحفوظ كما انتم تقرئون فى كتاب بان الله
ما ختم النبوة بحبيبه بشر العباد بلقائه وكان ذالك
حتما محتوم ۝ فلما اتى الله فى ظلل الغمام ونفخ فى صور
الامر وانشقت السماء واندكت الجبال اذا كلهم على
اعقابهم ينكصون ۝ وينتظرون لقائه كما ينتظرون
وكم من رسل ارسلهم الله بالحق بعد موسى الى حين كذب
وما استشعروا بذالك اليهود وفى كل سنين يقولون

ياتى

اليهود والنصارى على ما عندهم [illegible]

يلحق في سنة اخرى كذالك فاعرف مقدارهم ومقدار الذين
من قبل انفسهم يستظلون ۰ اذاً فانظر للمحو الاول الشكون
فيما فعلوا من قبل وفيما هم اليوم كانوا ان يعملون ۰ كذالك نفصلنا
لكم من كل نباء تفصيلاً والقينا كم ما قضى على رسل الله لتطلعن
باسرار الامر وتكونن من الذينهم كانوا اليوم في ظل الوجه يحذرن
وعرجلهم الله الى المقام الذي عرفهم نفسه بعد الذي
كل كانوا عنه معرضون ۰ ونرجع حينئذ على ما كنا في ذكره
ونجدد قميص المعاني على هيكل الكلمات بحر بديع منيع ۰
لتوقن بان زمام الامرية قبضة مقتدر مرهوب ۰ يقلب
كيف يشاء واذا جاء امره على الكل من في الملك فانقلب
اذا كلهم منقلبون ۰ فاعلم بأني لو اذكرها في الالف الذي
نزل في اول الكتاب على ما قدر فيه من لؤلؤ علم مكنون ۰
لينصعق كل من في السموات والارض الا الذينهم في ظل غمام
القدرة في مقابلة الوجه يسجدون ويتمسون ۰ ويكفرون
على كلاب الارض ويأخذونهم بمخاليب البغضاء وينكرون

نفس الذي نزل من غمام ارتفعت باسم الله ويسكن به
ظماء الذينهم في فاران الفراق عند فوران النار يحترقون
وبعضهم يموتون على شان الذي ونيفخ فيهم روح الحيوان
لو يحيون . وقليلا منهم يشربون من هذا المعين الحيوان
التي جرت في ظلمات تلك الظلمات ويحمدون الله بأنهم
فيما اشرق عليهم من شطر العراق نير الآفاق بعد الذي
انصعقت الارواح ثم افاق وكذلك فاعرف تشتت
التي فيما هم يختلفون . وبذلك نزل من قبل على محمد رسول
الله بان قليلا من عبادي الشكور . ولكن مع كل ذلك
لا ما احب ان اخيب الذي انقطع الى الله وسافر اليه
وهاجر به لذا القرب لقدري الذي علو له العباد وتلقيه
النفوس وتمرنه العقول ليكون تذكرة وبشارة من لدى
العبد للذينهم يسرعون الى دار السلام وفي ظل شجرة الوصل
هم يدخلون . اذا فاستمع لما يوحى عليك في هذه البقعة
المباركة عن هذه الشجرة السرمدية التي ما تبس عنها
الثمار

النار وما يقربها احد الا الذينهم فى حولها يطوفون ٥
ويفدون انفسهم فى سبيله بعد اذنه ثم بذلك يشكرون ٥
فاعلم بان الالف فى مقام يشير على اسمه الاعظم فهو الله
واللام عن علمه المكنونة والميم عن اسمه المعطى اى انا الله
الاعلم المعطى وهذه الاسماء ما اختصه الله بنفسه فى
اول كتابه وبذالك اراد ما اراد لانه لا يسبقه احد بعلمه
وان الكل بذالك موقنون ومعترفون ٥ ثم فى مقام اراد الله
سبحانه من الالف احدية ذاته ومن اللام حرف الولاية
لو انتم تعلمون ٥ ومن الميم نبوة حبيبه لانه حرف النبوة
كما ظهر فى اول اسم رسوله وكما انتم تشهدون ٥ وقدم
حرف الولاية على حرف النبوة ليشهدن اولوا الافئدة
بان هذا بشارة من الله على كل من فى السموات والارض
بان الذى يأتى بعد محمد يقتتم فى اسمه العظيم اسم الولاية
على اسم النبوة كما انتم فى على قبل محمد تعرفون ٥ ويدل
على ذالك آية الثانية من الفرقان كما نزل بالحق ذالك

ولن يعرف احد كيف علمه

ولاية وليه لان اللام

الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب والغيب لم يكن في عصر محمد الا علي قبل نبيل الا انتم
بهذا الغيب تؤمنون وبهذا الغيب اخذ الله العهد
في ذرّ الفرقان عن كل من في السموات والارض ولكن الناس
هم لا يفقهون ه اذاً فاعرف كيف دلع ديك العرش
ويغنّ في رفرف البقا ويعلمكم ما تطمئنّ به عقولكم
وتستريح به نفوسكم وتستبشر به قلوبكم وتستفرح
عنه المرحدون ه ثم اعرف عظمة هذا الامر بحيث ذكره
الله في اول كتابه واول قوله واول خطابه مع حبيبه
ومع ذالك هؤلاء الفجار ناقضوا عهد الله وانكثوا
ميثاقه وانكروا برهانه وما رضوا بكل ذالك وفعلوا
به ما ينقطع عنه صبر الصابرون ه كذالك نلقي عليكم
من اسرار الامر لو انتم باذن القدس تسمعون ه فذلك
لو تفكرون في الكلام الذي نزّل بين الحرفين لتصلق
للكلمات انتم تريدون ه لان الكلام في هيئته ثلاثة

الم

كان

كما ان اهل الكتاب فى استنطاقه يحسبون . و

يصير بنفسه ثلاثة اللام والالف والميم اذا اجتمع

فيه كل ما كنا به مستدلا لان الميم كمظهر عن نفسه

وهذا يدل على استغنائه لو انتم فى هواء التجريد وفضا

التوحيد تطيرون . وبهذا يستدلون المستدلون على

انه لا اله الا هو كان واحدا فى ذاته وواحدا فى صفاته

وواحدا فى اسمه وواحدا فى صنعه هل من اله غيره قل

سبحان الله ما من اله الا هو وانا كل عباد له وكل

فى صنعه متحيرون . وبذلك تحرق حجبات الشركية

وتضىء اشارات الحدية وترفع اعلام الموحدون . ثم

تفكر فى الف الذى جعله الله واسطة بين اللام و

الميم ههنا ما لا يعرف بالادراك ولا يفهم بالعلم ولا لى

من فى السموات فى ازل الازال يتفكرون . اذا سمعت

ابواب الملك فى هذا الحرف القصد اذ وانتم بلا بلا الفاظ

عليها انتم تستطيعون ان تسمعون . ثم اعلم بانك

بانك لو تتفكر هذا الالف الذي حول نفسه يظهر الالفين

القائمين وبعد ذالك اذا ترفعها الى العشرات يظهر

عدد العشرين اذا ظهر كاف الامر الذي به خلقت هياكل

التوحيد ومظاهر التفريد ومواقع التجريد وذالك

يكون قبل اقترانه بركن النون ان انتم تعلمون . وبعد

اقترانه خلقت الاشارات في عالم التحديد والدلالات

الكلية في عالم التركيب وبذالك يشهد من اولو العلم

اسرار الحكمة عما جرى من قلم عز مشهود . ثم اعلم بان

كل الحرفات والكلمات يرجعن الى هذا الالف القديم

وهذا الرقم الرباني ان انتم ببصر القلب تشهدون . ولو

لا ظهر الحروفات من غير اشارة اليه وكذالك نزل العلم

من عنده بالحق ان انتم تعرفون ان تفقهون . ولا

نسئل الله ربك بان يعلمك بسلم وبحميك ما

يشيك من الذينهم بايات الله لا يهتدون . يرشون

في ظلمات لجن تغشيهم امواج النار من كل الجهات وهم

معرضون

مغرقون ولكن لا يشعرون . ثم انظر اسرار الرجعة

فى هذا الالف بحيث فالآ الحروفات تجليات هذا الالف

فانظرون . مثلاً فاشهد فى هذا الالف حرف الباء د

بخضوعه بارئه كانه اكب على التراب بتمامه خشعاً

لله كما انتم على هيئته تشهدون . ثم ظهر على

هيكل الدال لركوعه بين يدى الله المهيمن الجبار .

واذا سجد لله ظهرت عين الصاد وجرت منها

الماء الذى به احيا الله كل من فى السموات والارض فى

مراتب الخلق لو انتم فى اثار الخلق تتفرسون . وكذلك

فاعرف كل الحروفات وكلهن بما تجلت عليهن من تجليات

هذا الالف ظهرت على هياكل المختلفة كما انتم فى

حروفات الهجائية تنظرون . واذا اراد الله

ان يظهر تجليات هذا الالف اشرق عليهن تجليا

من شانه اذا كلهن بما كن عليه فى قمايص هذه الحروفات

تظهرون . ما يخلعن انفسهن عن هذه الاشارات

المحدوده اذا ظلبين فى هيكل هذا الالف وعلى هيئته يمثلون ٥ وان تريد ان تشهد تجلى هذه الالف القائمة فى الحروفات على هيئته وقيامه لتكون فى نفسك موقنا بانه كان قائما فوق كل شيئ فانظر فى الرقومات كما انتم فى اعداد الهندسة تشهدون ٥ مثلا هذا الالف لو تضعه فى بحر العشرات يظهر الالف بهيئته بزيادة النقطة ويظهر منه اليا لان عدده عشرة كما انتم فى الحساب تعدون ٥ وكذالك لو تصعد الى سماء المأت يظهر الالف بعينه بزيادة النقطتين انتم حرف القاف حينئذ فانظرون ٥ وكذالك يترقى الى ان ينتهى الى آخر الاعداد اذا يظهر حرف الالف فى رتبة الرابع بزيادة النقاط ويظهر عدد الالف بذلك انتم حرف الغين فاشهدونه اذا فاشهد كيف جرت اثار التوحيد فى جبروت الحروفات لتشهدن بذلك فى افاق الممكنات وانفس المعقولات بانه

لا اله الا هو وكل اليه يرجعون فلما شهد هذا الالف
نفسه في اول الحروفات واخرها شهد في ذاته بلسان
سره بانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وكل
بذلك يوصدون بارئهم ثم بين يديه يسجدون
وفي ذلك المقام يصدق على هذا الالف كل الحروفات
وكذلك يصدق على الحروفات تجلى هذا الالف بنفسه
لو انتم في رضوان التوحيد تحبرون وفي حين الذي
يكون الفا يصدق عليه حرف ابا وكذلك فتم بالعكس
فاشهدون ثم اعرف النقاط التي يحرزن عليه في كل
مقاماته ومراتبه هذا يدل على الاشارات التي باهتة
في تنزلات تجلياته ليقدرن النال ان يحصرها على
مقدارهم على ماهم عليه مقتدرون والالوفات في بقاءه
ولن يلبس قميص الحدود لن يدركه افئدة اولى الابصار
ولا يعقله العاقلون اذا فاشهد تجلي هذا الالف في
نفسك بانك انت في حين الذي تسمع وكذلك

تبصرون في حين الذي تسمع وتبصر تنطق بما تريد بحيث
لا يمنعك امر ولا يسد لك نعل عن فعل كما انتم كل ذلك
في انفسكم تشهدون وكذالك فاشهد في الاسما
في حين الذي يصدق عليك اسم السميع كذالك يصدق
عليك اسم البصير وكذالك اسما آخري لانتم بين
الفانية في انفسكم تنظرون وكل ذلك من صفات
التي كل الناس الى حين كنتم يرجعونها الى خالقهم من حيث
لا يشعرون اذا فاشهد في نفسك بان كل ذلك
خلق في ملكه ويهب على من يشاء من عباده وانه
لا اله الا هو لا يدرك بكل ما انتم تدركون ولا يعرف
بما انتم تعرفون بل خلق هذه المقامات في انفس عباده
ليستدلون الكل بذلك بانه خلق الاسماء وكان
مقدسا عنها وجعل الصفات وكان منزها عنها وانه
ما من بدع الا هو له الامر والخلق وكل بامره يخلقون
اذا قل تعالى الله الملك المهيمن القيوم تعالى

الله

الله القادر الخالق المقتدر العزيز المحبوب ولكن
يا ملأ البيان فاجهدوا بارواحكم وانفسكم لتدخلن في
هذا المقام ولا تكونن من الذين لن يصدق عليهم لا اسم
من الاسماء ولا بهذا الصفات هم متصفون ولا
تكونن من الذين لهم اعين ولا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها ولهم قلوب ولكن لا يفقهون ثم
اشهد في نفسك بالذي تحرك وتصوم وتنوم وتمشى
بشيء واحد وهذا حق معلوم ومع ذالك يظهر
منك الاسماء والصفات كما انتم بكل ذالك في انفسكم
تبصرون وتعرفون ويظهر هذه الاسماء المختلفه
والصفات العديدة باختلاف ما قدر في نفوسكم و
خلق في ابدانكم لعل انتم الى معارج العرفان في انفسكم
تعرجون مثلاً ما تقوم انت به فهو واحد لا انتم
بكل الاسماء تسمونه لو تذكرون وهو في ذاته مجرد
عن كل ما انتم به تتكلمون او في انفسكم اليه تشيرون

تتكلمون

ولكن بتوجهه في محل السمع والاسباب به يظهر اثر وصفة

واسم لن يظهر من غيره وكذلك بتوجهه الى محل البصر

والاسباب المقدرة فيه يظهر اثر وصفة اخرى وهذا

ما انتم في انفسكم تجدون وكذلك في اللسان اذا

تتوجه اليه يظهر النطق كما انتم تنطقون وهذا

من توجهه الى اسباب الظاهرية في هيكل البشرية

وكذلك في الباطن ببصر الباطن فاشهدون مثلا

تعلقه الى القلب والكبد والطحال والرأس وغيره يظهر

باختلاف هذه المقامات اسماء مختلفة كما انتم بالعقل

والنفس والفؤاد تسمون اذاً فاعرف تجلي هذه

الالف في نفسك مع انه واحد كيف ظهر لكه منه

الاسماء المتغايرة والآثار المختلفة لتبلغ بذلك الى

مرتفع العرفان وتشهد بان الاختلاف يظهر باختلاف

محل والاسباب والا تجلي واحد والمتجلي واحد وكل

ذلك في انفسكم افلا تبصرون ولو تتوقنن بانه

لا اله

لا اله الا هو قد صنع الخلق جامعاً لجميع اسمائه وصفاته

ان انتم بدايع الصنع فى انفسكم لا تتصفحون وكل

ذالك خلق فى ملكه ويظهر فى مقام الخلق وانتم

يا ملاء البيان عن حدودكم لا تتعدوا وزن خافوا عن الله

ولا تنسبوا الى انفسكم ما لا قدر لكم ثم عن مقامكم لا

تستر تعرن وقد بينا لكم ما حارت فيه افئدة

العرفاء والحكماء والعلماء فى تلويح هذه الكلمات

لتطلعن بما فيها وتشربن كل من فى السموات و

الارض من هذا المعين الجارية على مقدارهم ومراتبهم

وعلى ما هم عليه مقتدرون اذاً انا عرف هذا الالف

الروحانى وهذا الطراز الصمدانى وهذا الخيط

المستقيم الاصفهانى كيف قام بنفسه لنفسه فى

مقابلة اهل السموات والارض مرة يرفع راسه

الى السماء اذاً يستجذب منه افئدة ملاء الاعلى

ثم مرة يلتفت الى الارض اذاً يقوم اجساد المقربين

من غيوب الفناء وكذلك نلقي عليكم عما ترشح من اصبع

القدرة على الواح قدس محفوظ ثم اعلم بان لهذا

الالف المستقيمة الراسخة مثال لكل العوالم وكل

من ضبط عنايته يستمدون وكل ما انت تشهد

فى كل ما خلق ويخلق من استقامة او من قيام او من

استقرار او قوة او قدرة فاعلم بان كل ذلك ظهر

من استقامة هذا الالف الالهي وكل فى ظل هذا

الالف مستظلون ومن استقامته مستقيمون

فوالله قد بلغ القول الى مقام انقطعت عنه اشارات

العلم ودلالات الحكمة لتشكر الله ربكم فى ايامكم و

تكونن من الذينهم اعرضوا عن كل من على الارض ثم الى

جمال الاحدية فى قميص النور عن خلف الحجبات مقبلون

ويشربون خمر المعانى ويحيون من اباريق الروح و

فى كل حين هم يشكرون ولو يقبلن عليهم كل

الظلمات ويظهرن انفسهن لهم بكل زينة وحلى

اذا هم

اذ هم لا يعتنون ه ولو يدخلن عليهم باساور الذهب م
جلابيب العزة من السندس والاستبرق ويرين ان
ينهبن احد منهم او يدخلن في قلب احد فوالله لا يقدرون ه
ولا يلتفتون اليهن ولو يكلّ ما يمكن في الابداع يزيّنّ من
انفسهن ولو بكل الاكمال حتى يكتمنونه ولو يستقبلهم
احد بكل ما يمكن في الارض من الذهب والفضة وبجميع زخارف
الملك لا يعتنون به ولا اليه هم يقبلون ه اولئك اولياء
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ه ولا يخافون
من احد ولو يقوم عليهم كل من في السموات والارض وهم
لا يستوحشون ه لان قلوبهم ونفوسهم وانفسهم
ملئت من خمر رحمة الله ومحبته ولم يكن من فرجة في قلوبهم
حتى يدخل فيه محبة غيره وكذلك لعرفاء المخلصين
لعل انتم اياهم تعرفون ه وتتبعون امرهم على ما كانوا
عليه بحيث لا يحركم عواصف الملك ولا يزل اقدامكم
قواصف الدهر ولتكونن من الذينهم في حب الله هم

والسحرك . ثم اعلم بان لهذا الالف اسرار من كل العلوم بما اعطاه الله من بدايع فضله وفيه قد علم ما كان

وما يكون . مثلا انك لو تستخرج حروفات التي كانت فى سرائر هذا الالف كما القيناك من قبل من مقاماته

الاربعة فيه وتكتب استنطاقها وبعد ذلك تقسمها على تقسيمات اربعة وتجرى على كل تقسيمها باقسامها

من الترقى والتنزل والترفع والتساوى ليظهر لك من اسرار التى تتحير فيها العقول . وتطلع بما سمعت

من الجفر الجامع وتصل الى مبدء العلوم فياليت وجدنا من احد على ما نريد لنلقى عليه ما علمنا الله من فضله

ولاكن لما ما وجدناه القيناك على قدر مقدوره و اكتفينا بذلك لئلا يطلع عليه احد كل جبار مردوده

ثم اعلم بان هذه الحروفات المقطعات فى مقام يكون الرمز بين العاشق والمعشوق والحبيب المحبوب . ولا

يطلع بذلك احد الا الذين جعل الله قلوبهم كنائز

علمه

علمه وخزائن حكمته وهذا ما سبق به علم الله
المهيمن المحبوب ٥ ثم اعلم بان هذا الالف في مقام
يشير به الى الارض البيضا والنور الدري الاخفى ان انتم
في اسرار الصنعة الطبيعية تريدون ان تتفرسون
وهذه الارض اصلها وكونها من الماء ان انتم تعقلون
ويجد في الماء فسبحان الله موجدها وتعالى عما
انتم تصغرون ٥ واذا جمد وانعقد هذا الماء النارى
واخذ الحرارة من هذا الماء الذهبي النارى يجتمع فيها
الثلاثة الروح والنفس والجسد وهذا ما لا سبقه
علم احد من الناس وكل فيه متحيرون ٥ فلما انعقد
هذه الارض المتكونة من الماء في هذا الماء الحار اذا تخرجتها
تجد في وجهها غبرة النار اى يسود اذا انتم لا تحزنون
لانها لو اسودت لا باس عليها لان الله يبدل هذه
الظلمة بالنور بحيث يرتد ويضيء باذن الله
المهيمن المجرد ٥ وهذه ثمرة القدس التي ظهرت

الدري وهذا الماء

ن خرجتها فاذا اخرجتها

من شجرة التي نبتت في سماء الافلاك وارض العقول ٥
وهذه حجر الحكما و نفسهم وارض العطشان ورزيبقهم
وبغلها هم يستمون ٥ واذا اخرجتها عن معدن
الالهي سلط عليها من روح الذي كان منها وفي
قرابتها لان الجسد لايقبل روح غيره لو انتم فيما
نلقي عليكم تحفظون ٥ وما عقد من ايام الا وتبيض
باذن الله اذا اجهد في طهارتها بحيث لا يبقى
فيها شيئ من الظلمة التي فيها الفساد على غاية ما انتم
تقدرون ان تجهدون ٥ ثم بعد ذالك جففها بنار
صالحة وسلط عليها من هذا الروح مرة اخرى ثم اضرم
عليها النار القصبلي الى ان يرفع فوق هذا الامن بعض
هم محزون ٥ فو الله هذه من ذهب الحكما الذي تاهت
فيه النفوس وتحيرت فيه عقول الحكماء والى حينئذ ما
وصل اليه الا عباد الذين لا تلهيهم زخارف الدنيا
عن ذكر الله المهيمن القيوم ٥ وهذه هي النفس والدم
والصمغة

والقصمة الحمراء ويحي بها اجساد الرميمة لو تنفخ فيها
من هذا الروح اذا انتم يا ملأ الصنعة فاطلبونه ولكن
فالتفت على النار ولا تسلطها عليها على قدر الذي يغوها
لان النار يفسد ويصلح لو انتم تشعرون ٥ وهذه من
النار والذهب والنفس وماء الكبريت وماء الالهي وماء
الهواء وتطلق عليها كل الاسماء والصفات في درايعها
ومراتبها بمناسبات ما يظهر فيها من الالوان والانعال
وكذالك نعلمكم ليوقنن الكل باق لهذا الفتى الامي العراقي
لعلوم ما سبقها الاولون ولن يعرفها الآخرون ٥
لعل بذالك يستشعرون في انفسهم ولا يظنون بأنهم
اليوم يظلمون ٥ واذا ظهر يا اخي لك هذا الولد النوراني
وهذا الطفل الروحاني على وجه الماء فاكشطه قليلاً قليلاً
الى ان يتم لك امرك فالله اذا لو يصيبه حر النار يخطف
البصر فتعالى الصانع الخالق القادر المبير العزيز الوهوب
وهذا من اصل الروح وحقيقته ولو يطلق بمجاز او بمكي

على غيره يطلق

اجساد الميتة ويقومون عن قبورهم وفي ارض التبيير
هم يحشرون ○ اذاً يظهر لك قيامة الاجساد التي نشير
بذلك حشر الارواح في الاجساد في يوم الذي ينفخ في
الصور ويجتدد فيه قميص الخليق وكلاً في محضر القدس
باعمالهم يحضرون ○ ويجزون بما عملوا في الحيوة الباطلة
ويوفون بكل ما هم يوعدون ○ اذاً يجدد رايحان الورق آر
ويبدل كل من في السموات والارض ويبسط ارض المعرفة
ويدلع ديك الاحدية والمؤمنون حينئذٍ على براق النور
يركبون ○ لو نذكر لكم كل ما يظهر في هذا اليوم لا تحمله الالواح
وتضطرب منه النفوس لذا نطوي ذكرها ونرجع الى ما ذكرنا
من قبل ليتم الفضل من لدنا الله على الذين هم في قميص الوجود
يدخلون ○ ثم اعلم بانك لو تمزج هذا الدهن الذي القينا
بالحق مع هذه الارض لتصل الى ما تريد اقرب من ان يرتد اليك
بصرك ان انتم بهذا العمل تعرفون ○ اذاً فاعرف الذهب
والفضة ثم الشمس والقمر ثم الصمغة البيضاء والحمراء
نعل

ليسق

لعل انتم تعرفون ٥ وبذلك قالوا العمل لم يكن الا من النيرين

الاعظمين كما انتم فى كتب القوم تشهدون ٥ وكذلك

نا عرف ما يقولون بان ذهبنا لا ذهب العامة وكذلك

الفضة ان انتم تفقهون ٥ وهذا الذهب يسمى ذو الجناحين

وكان طائراً فى الاجساد كلها ويطلق عليه كل الاسماء

مثلاً يطلق عليه الماء لسيلانه وصيانه ويطلق عليه

النار لانه حار فى طبيعته وكذلك الارض ليبوسته

الباطنة فيه وكذلك هوا لاجتماع ما اجتمع فيه ويشهد

كل ذلك من تفتيش فى اسرار الطبيعة وكان من الذين هم

بانقطاعهم عما سوى الله ما قبالهم اليه الى ذا الذى المقام

الاعلى يعلمون ٥ ثم اعلم بان هذا الدهن الشحم النار

لا كلى الاكاليل والكليل الاحمر والكليل الغلبة لان به كل

الاجساد ينقلبون ٥ اى به يبرء كل الاجساد عن الرطوبات

اللزجة العفنة واليبوسات الظلمة الردية وبه كل ما

خلق فى الارض من كل الامراض يبرؤن ٥ وانه بجوهر الفلك

الذى منه قوام العالم وانه محرك الذى لولاه لم يكن الحركة و

الحركة هى الفعل الذى يحدث منه وكذلك فاعلم كل العلم

من الحرارة لوانتم فى جواهر علم الخليقة تتفكرون منه وانه

لرجل الشجعان والنكرات ب والزيبق الشرق والروح

الذى لو ينفخ منه على العظام الرميمة ليحيى ويقوم باذن

الله الملك المقتدر القيوم ٥ ثم اعلم بان الروح لم يكن الا

الى الاد المنيرة على وجه الارض البيضاء وهذا من سر الذى

يظهر منها بغتة كالوجى السريع وجمله الكه غالبا

على كل شيء لان هذا لهو الذى استظل تحت كل الاشيا فى

ظل اسم الله الغالب القدير وتشهدون عنه اثار القدرة ان انتم

الى هذا المقام تصلون وهذه الارض البيضا لحجر الذى تنفجر منه

الانهار وهى واحد فى جنسها وكذالك تدبيرها واحد لا انتم فهذا

الواحد تكثرات الاربعة تشهدون شاهد المزالذكرناه ذكره

وهذا الفرد الواحد فى نفسه وانه ليس بعدد ولكن يحتمنه الاعداد

ويستخرج عنه الكثرات ولكن انتم فى كثرات عوالم الاعداد

ظلمة

ظلمة الواحد تبصرون ۞ وهذا الحجر فيه اجتمعت اجناس
الثلاثة وانتم تشهدون بعيونكم لو انتم بعلم الله فيه تدبرون ۞
وانه ليحكي عن ليلة القدر لان فيه قدر علم مكنون ۞ واخفاه
الله عن اكثر عباده كما اخفى ليلة القدر عن الذين هم بغير الله
في حقايق الاشياء لا ينظرون ۞ وشبهناه بالليلة لانه بعد
تدبيره اول ما يظهر فيه السواد والظلمة وهذه من ظلمات التي فيها
تدور ما الحيوان وهذا من حق النبي ما سمعتم من قبل واذا انتم
بملاذ البيان فاسمعون ۞ اذ ذكر فيما انزل من قبل في الفرقان
في حكم ظلمات الثلاث ۞ لتقر بها عيناك وتصل الى الغاية ما كان
الناس في طلبه يجهدون ۞ وانك انت يا ايها العبد فاعلم
بان خضر البحار لا وصل الى المشرق للبقا عند حين هذا الدار ما التفت
اليه وما شرب منه لما قلبه الروح من نفسه الى حين عز محجوب ۞ لان
هذا الفتى ما اراد بقاء نفسه في الملك وانفق روحه وكل ماله على
كل من في السموات والارض وهذا ما اختار لنفسه حبا لله الملك
المهيمن المتفرد المحمود ۞ قل يا قوم تالله ان هذا العبد ما اراد لنفسه

من شيئ وما استنصر من احد في الملك الا الله وحده وهذا ما يشهد

به لسان الاحدية في سرادق غيب مستوره قل ان هذا السراج

ما طالب المشكوة من احد ولا اثر في النار وما يستغني من شيئ

الا الله الفرد العزيز المتعالي القيوم ثم اشكروا الله بارئكم فيما اكشف

لكم الاسرار من هذا القلم الذي المحدود وان كان محدودا بحده

ولكن الله جرى منه ما لا حد ولا غاية له اذا اسرار المفرديه في

هذا التحديد فاشهدون وهذا من علم الذي علم الله قلبي هذا

ليوقنن الكل بان سموات العلم مطويات في يمينه وارض الحكمة

منجملة باذنه وكل من بدايع علمه يستعلمون ثم اعلم بان الى

ما صنعت القديم في عوالم الخلق هي العناصر الاربعة التي هي النار

والهوى والماء والارض كما انتم سمعتم من قبل وحينئذ تسمعون

اذا ظهرت استطقسات الاربعة التي هي الحرارة والرطوبة والبرودة

واليبوسة كما انتم تعدون وتعلمون فلما امتزجت وتزوجت

ظهرت لكل واحدة منها ركنين للنار الحرارة واليبوسة وكذلك

في ثلاثة الباقية انتم بهذه القواعد فاعرفون بها خلق

الله

من محدث

الله كمل ما في عوالم الخلق من العلويات والسفليات وكلما اعتدلت

طبايعه يبقى على الزمان كما انتم في الشمس والقمر تشهدون ٥

وما لا اعتدلت طبايعه يفنى عنقريب كما انتم في خلق عوالم السفلى

تنظرون ٥ اذا فاجهدوا حتى تعرف اشيا المعتدله من المعادن

ولهذا اسهل تدبيرا في العمل ان انتم بها توفقون ٥ لهذا الامر لم

يكن الا من تفصيل وتطهير وترويج وهذا من حق الذي كمل الانبيا د

به ينطقون ٥ وانك اذا عرفت اس الطبيعة من معدن الا

لهية فخذ منها على قدر حاجتك ثم قطرها بالماء الحي الذي يكون

في طبعها ويكون اقرب الاشيا بطبعها ولها حتى يصير هذا الارض

بيضا نقية ثم سلط عليها الماء وضعها في الذي حتى يحل

من هذا الارض على قدر مقدوره وان تحل هذه الارض بهذا الروح ثم

بعد ذلك تجعله في الميا حتى يمتزج ويصير شيئا واحدا ثم تعقد

على النار بخفيفة وان تفعل ذلك مرتين وازيد اي في العقد

والحل ذلك اقرب بالحق لو انتم تفهمونه وان لم تقدر سلط

هذا الماء على هذه الارض ثم اجعلها في كحل حتى يصير هذا الابيضاد

نقيه ثم شمع هذا الماء هذه الدهن لتصلوا الى غايته ما انتم تريدون

ثم اطلبوها بمعطى التشميع لان منتهى التشميع كان نا ولتمام العمل تم بعد

العمل انتم تمقمعون ٠ اذا تم لكم عمل القمر وتشهدون قدرة الله

براى العين ان انتم بها تريعا فى هذا اللوح تعلمون ثم بعد ذالك تعرفون ٠

لان العلم قبل العمل واياكم يا ملا البيان قبل علمكم بكل ما علمنا لكم

لا تباشرون ٠ وهذا نهى عليكم فاسمعوا ان انتم فى مناهج الكل

تريدون ان تسلكون ٠ ثم اعلم بان الاس قد يطلق على هذا الماء

لان الماء هو الاصل فى الاعمال ومنه يكون الدهن الصافى الذى

من تدهن به لن يحترق ابداً وهذا من ماء الذى به يحى الله الارض

بعد موتها ويظهر حكم المنشور من الانبياء والحكماء وبعضهم

الكفر الهذا الماء فى هذا العمل وخرجوا به ما ارادوا من غاية القصوى

وهذا من علم مكتوم ٠ ويعرف ذالك من امتحن الله قلبه با

لايمان وعليه العلم فى الزيبق وحده وهذا المكنز كان بختام

الله المختوم ٠ وان تريدوا عمل الشمس فى الذهب فارجعوا

الى هذا الجسد ان الدهن الصافى الذى علمناكم من قبل وسميناه

ذهب القوم

ثم اياكم

ذهب القوم وكبريت الحق اذا انتم في نعله تتحيرون ٥ فوالله
ذكرنا الملك كل الاعمال والقيناك ما لي توفق بعلمه احد من قبل وانتم
تشهدون بارواحكم وانفسكم بذلك ان تعرفون ٥ وذكرنا
لكم في تلويح الاشارات ميزان الطبيعي الذي من ظفر به فقد ظفر
بالغاية القصوى فهذه الحكمة الربانية وهذه الموهبة
الالهية ان انتم تفقهون ٥ ثم نلقي عليك حينئذ ما ينبيك
عن الذين هم في الارض بهذه الصنعة يشتغلون فاعلم
بانك اذا عرفت بان الدم لم يكن الا من الزيبق والكبريت ثم
عرفتهما الى الشمس والقمر اللذان هما الذهب والفضة فاعرف
بان الملح لي تحليل الاجساد بحيث لن تجدوا احسن منه ملح
للذهب لو انتم في كل الاشياء تفحصون ٥ لان في نفس طعمها
مناسبة كلية التي لا يتم بالعلم لو انتم بدوام عمركم تكتبون
والملك لو تجمع هذا الملح من معدنه وتقطره وتحل به كلس الذي
كان منه وتنزل عنه حتى يكون نفسا واحدة ٥ وهذا نائبة
فوالله لتصل الى ذروة العلم والمعلوم ٥ لان في الاملاح سر

اسرار الخفية المستورة والعلوم اللاهوتية التي كانت في قلوبكم مخفية
فلا تشهدون وهذا من حق اليقين الذي مثل الناس من فقدانه
في وادي جهل ليهيمون كذلك ليغني ورقاء العلم على افنان
الحكمة بالحان جذب محبوب واكتفينا بذلك واخفينا فيما
كشفنا لكم الامر باشارات قدس مشهوده ولكن لن يصل احد
بذلك الا بحب الله واوليائه وهذا ما يعظكم هذا القلم الاعلى
في هذه الالواح الممدوده ولكن الكم لو تسمعون مني فاطلبوا من الله
ما يغنيكم عن الذهب والفضة فو الله هذه لغاية الامر لو انتم
تسمعون لان من الذهب والفضة لن يغني احد بل يزداد في
الفقر كما انتم تشهدون ولكن بما دعوناكم به يغنيكم عن كل
من في السموات والارض لو انتم بخيط الامر في هذا القول تتمسكون
ثم اعلم بان هذا الالف الذي نزل في اول الفرقان وانا فسرناه
تلك باشارات التي تذهل عنها العقول قد خلق من الف الذي
نزل في البيان من لدى الله المهيمن العلي القيوم بل هو هو بعينه
لو انتم في اسراره تتفكرون وفي مقام كان نفسه وذاته لو انتم

مظهر ذاته

فى سرادق التوحيد تحظرون ٥ وبذلك فاعرف مقام الولف

القائمة المستقيمة فى يوم الذى يبعث فيه جواهر العلم فى

نقطة قدس موعوده ٥ ويأتى من يظهره الله على سحاب العلم و

القدرة وعن يمينه ملائكة الامر اذا كل من فى الارض موصاعقة

اليوم ينصعقون ٥ ويتزلزل فيه اركان الخلايق وكل اسطوة

امر الله مضطربون ٥ فهنيئاً للذين هم يفوزون يحاله

ثم فى جنة المقدس بين يديه يحظرون ٥ وحينئذ اذا

حكموا بشئ لن يقولوا لم وبم ثم بما امروا فى الحين يسرعون

ولن يحاذرا من ملأ البيان وهم كالرضيع الى ثدى رحمة الله

يركضون ٥ ولن يلتفتوا بشئ ولا يحاذرن من احد ولو

ينعهم كل من فى البيان وملل اخرى اذا هم لا يلتفتون ٥

ولا يلتفتون بشئ ولا يفتحون عينا هم على احد لانهم الى

صرف الجمال ينظرون ٥ اذاً نسئل الله بان يجعلنا واياكم

من القائمين فى حضرته والحاظرين فى بساطه والمستشهدين

بين يديه اذ انه لهو القادر المعطى العزيز المحبوب تمت